

55 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 581-الجزء الخامس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ

صالح من فوزين الفوزين حفظه الله تفسير سورة البقرة الدرس الخامس والخمسون - 00:00:00

نواصل الحديث فيما وقفنا عليه من قوله تعالى في سياق آيات الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر

فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر - 00:00:17

ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا مرتب

على قوله في أول الآية شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن - 00:00:46

قوله فمن شهد منكم الشهر أي شهر رمضان ومعنى شهد حظر أي من حضر منكم دخول الشهر وهو صحيح ومقيم فانه يجب عليه

الصيام ودخول شهر رمضان يثبت بأحد أمرين - 00:01:25

الأمر الأول رؤية الهلال والأمر الثاني اكمال شعبان ثلاثين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته هذا الأمر

الأول الرؤيا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان - 00:02:06

ثلاثين يوما هذا الأمر الثاني الذي يثبت به دخول شهر رمضان أما رؤية الهلال وأما إذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فانه يكمل

شعبان ثلاثين يوما فان غم عليكم - 00:02:51

فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذان أمران واضحا والله الحمد ليس فيهما غموض كل يعرف هذين الأمرين العلماء والعوام والبادية

والحاضرة كلهم يعرفون هذين الأمرين أما رؤية الهلال وأما اكمال شعبان - 00:03:28

ثلاثين يوما ورؤية الهلال تتحقق برؤية شخص واحد تتحقق إذا رآه شخص واحد من المسلمين بدليل حديث ابن عمر رضي الله تعالى

عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

اني رأيته فامر الناس بالصيام وفي حديث آخر ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه رأى الهلال فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله - 00:04:44

وان محمدا رسول الله قال نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام فدل على انه يكفي في رؤية الهلال شخص واحد من

المسلمين وأما إذا لم يرى بسبب الغيم أو القدر - 00:05:14

الذي لا يتمكن الناس من رؤيته مع هذه الأشياء فان الشهر يكمل ثلاثين يوما شهر شعبان وبهذا نعلم ان ما يطنطن به الآن من قل

علمهم وفقهم من قوم يدعون الى - 00:05:49

العمل بالحساب الفلكي فيريدون ان الامة تصوم على الحساب الفلكي ان هذا غلط واضح ومخالف لمأمر به النبي صلى الله

عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

أمر بالصيام بأحدى علامتين العلامة الأولى رؤية الهلال والعلامة الثانية اكمال شعبان ثلاثين يوما وهؤلاء يقولون اتركوا هذا كله اتركوا

رؤية الهلال واتركوا اكمال شعبان ثلاثين يوما وخذوا بالحساب الفلكي - 00:06:48

يا سبحان الله هذا تغيير لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وأيضا الحساب الفلكي عمل

بشري يخطي كثيرا عمل البشر تدخله الخطأ كثيرا - 00:07:22

ليس بمعصوم ثم ايضا حساب الفلك ما كل يعرفه الحساب الفلكي ما كل يعرفه خلاف رؤية الهلال او اكمال شعبان ثلاثين يوما فهذا كل يعرفه ولله الحمد العالم والعامي والبدوي والحظري - 00:07:50

والرجال والنساء والدين ولله الحمد دين يسر وسهولة وليس دين العسر من حساب الفلك هذا عسر على الامة ارايتم اذا ما وجد حساب فلكي ما وجد من يحسبون لا كيف تصوم الامة - 00:08:18

يتركون الصيام حتى يوجد الحساب الملكي او ان المسلمين يصومون على الهلال الذي يرونه او اكمال شعبان ثلاثين يوما علامتان واضحتان يسيرتان ولله الحمد ما فيهما غموم ولا خفى خلاف الحساب الفلكي - 00:08:52

فانه امر خفي واذا قالوا انظروا في التقاويم المكتوبة نقول التقاويم ما هي بمعصومة عرضة للخطأ لانه عمل بشري وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا بالاعتماد على الحساب - 00:09:23

وانما امرنا بالاعتماد على رؤية الهلال على رؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان او اكمال شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال شبهة هؤلاء انهم يقولون ان الناس يختلفون في الرؤية - 00:09:50

يختلفون في الرؤية من بلد الى بلد ومن اقليم الى اقليم نقول نعم المطالع تختلف بحسب الاقاليم وكله اقليم لهم رؤيتهم كل اقليم لهم رؤيتهم اذا رأوه في بلادهم يصومون - 00:10:22

واذا لم يروه في بلادهم يكملون شعبان ثلاثين يوما فقول الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما هذا صالح لكل زمان - 00:10:46

ومكان وكل وكل اقليم يبعد عن الآخر تختلف الرؤية فيه فان له حكمه فيصومون برؤيتهم اقليمهم ويفطرون لرؤيتهم قالوا هذا فيه هذا فيه اه اختلاف بين المسلمين يكون الناس يصومون وناس - 00:11:10

مفطرون نقول هذا لا يضر هذا الاختلاف لا يضر ولله الحمد وما زال المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يصومون ويفطرون ولا حصل بينهم اختلاف ما حصل بينهم اختلاف - 00:11:41

ما زالت الامة تصوم وتفطر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا حصل في الامة خلل ولله الحمد اذا كنتم تريدون توحيد الامة كما تقولون فلماذا لا تعالجون العقيدة - 00:12:06

عقيدة التوحيد لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد وتنهونهم عن الشرك حتى تكون عقيدتهم واحدة ويتحدون على لا اله الا الله محمد رسول الله اما ان الناس مختلفون في دينهم هذا يعبد القبور - 00:12:28

والاضرحة وهذا يتبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع رئيسه او حزبه يتبع شيخ الطريقة التي هو ينتمي اليها هذا الذي فرق الامة الذي فرق الامة ابتعادها عن كتاب الله - 00:12:51

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلالها بعقيدة التوحيد فلماذا يا من تحرصون على جمع الامة لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد وترك البدع والمحدثات وان يكون الدين لله - 00:13:20

كما امر الله سبحانه وتعالى وان يكون القدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تتحد الامة اما انكم تتركون الناس على عقائدهم الباطلة ومحنتهم الفاسدة والبدع والمحدثات ولا تعالجون هذه الامور يقولون الهلال - 00:13:41

اللي احدث الاشكال الهلال فسبحان الله الهلال ما احدث اشكال من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي احدث الاشكال هو الشرك والبدع والخرافات فعالجوا هذه الامور حتى تتحد الامة كما كانت - 00:14:05

في سلفها الصالح اذا كنتم تريدون الغيرة على الام لماذا تعقدون المؤتمرات والندوات من اجل توحيد الصيام بزعمكم ولا تعقدون المؤتمرات والندوات لمعالجة العقيدة واصلاح العقيدة والنهي عن الشرك والامر باتباع السنة - 00:14:27

وترك البدع والمحدثات لماذا اذا كان فيكم غيرة على الامة ما تعالجون هذا البلاء الذي اصاب الامة وفرقها وشتتها اذا كنتم صادقين في توحيد الامة فاجمعوها على عقيدة صحيحة وعلى طريقة - 00:14:56

نبوية وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حذروا من الشرك حذروا من البدع والمحدثات حتى تفقه الامة وتصلح عقيدتها وتصبح عبادتها من البدع وحينئذ تتحد الامة باذن الله قال الامام مالك رحمه الله - [00:15:27](#)

لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها الذي اصلح اول الامة ما هو؟ اليس هو العقيدة اليس هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وترك البدع الذي فرق الامة ما هو - [00:15:58](#)

الذي فرق الامة البدع والمحدثات والشرك هذا هو الذي فرق الامة فلماذا لا تتجه النية والعزم والعمل الى معالجة هذا البلاء الذي اصاب الامة في عقيدتها وفي عباداتها هذا هو السبيل الصحيح - [00:16:17](#)

اما القضية الهلال والصيام الصيام ولله الحمد ما احدث تفرقا والمسلمون ما زالوا يصومون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويعملون بقول الرسول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما - [00:16:45](#)

ما زالوا على هذا الهدي النبوي ولا حصل بينهم ولله الحمد فرقة ولا اختلاف فمن شهد منكم الشهر اي شهر رمضان فليصمه هذا امر والامر يفيد الوجوب مع قوله تعالى - [00:17:08](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ومعنى كتب اي فرض ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:17:30](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فجعل صلى الله عليه وسلم صيام رمضان ركنا من اركان الاسلام ومبانيه التي بني عليها من شهد منكم الشهر فليصمه - [00:17:52](#)

فلا يجوز للحاضر الذي ليس بمسافر والصحيح الذي ليس بمريض لا يجوز له ان يفطر في رمضان بل يجب عليه الصيام حتما فان افطر متعمدا فقد فعل كبيرة من كبائر الذنوب - [00:18:18](#)

فان كان لا يرى ان الصيام واجب او يرى ان الافطار من غير عذر جازي وان من شاء صام ومن شاء افطر من كان يرى هذا فهو كافر مرتد عن الاسلام - [00:18:46](#)

اما اذا كان يعترف ان صوم رمضان ركن من اركان الاسلام وانه فرض وواجب لكنه افطر لكنه افطر تباعا لشهوة نفسه او تساهلا منه فهذا مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب - [00:19:04](#)

يجب عليه التوبة الى الله عز وجل ويجب عليه قضاء هذا اليوم ويجب على ولي الامر اذا تظاهر بالافطار او ثبت انه يفطر في رمضان يجب على ولي الامر ان يعززه تعزيرا بليغا - [00:19:32](#)

حتى يرتدع هو وغيره عن انتهاك رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر كرر سبحانه وتعالى الرخصة للمريض والمسافر في هذه الاية - [00:19:55](#)

وقد ذكرها في الاية التي قبلها من باب التأكيد واثبات هذه الرخصة للمريض والمسافر تقدم الكلام على ذلك في الاية الاولى وقال سبحانه وتعالى مبينا الحكمة من كونه رخص للمريض والمسافر - [00:20:22](#)

في الفطر بين ذلك بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد بكم اليسر حيث رخص للمريض والمسافر في الافطار لان هذا اليسر لهما والصيام في حالة المرض - [00:20:53](#)

وفي حالة السفر فيه عسر والله جل وعلا يريد بعباده اليسر ولا يرزى لهم العسر فلا يكلفوا انفسهم فيصوموا وهم مرضى او مسافرون ويحملون انفسهم العنت والمشقة الله لا يرضى بذلك - [00:21:22](#)

وانما يرزى لكم اليسر يريد الله بكم اليسر والارادة هنا ارادة شرعية لان الارادة على قسمين ارادة الله على قسمين القسم الاول ارادة كونية قدرية والقسم الثاني ارادة شرعية - [00:21:49](#)

وهي المذكورة في هذه الاية يريد الله بكم اليسر الذي هو الافطار في السفر والمرض ولا يريد بكم العسر الذي هو الصيام بحالة المرض وحالة السفر ثم قال ولتكملوا العدة - [00:22:18](#)

هذا تعليل لقوله فعدة من ايام اخر هذا تعليل للامر بالقضاء امركم بالقضاء من ايام اخر من اجل ان تكملوا العدة عدة الشهر فتصومونه

كاملا ولا تصوموا بعضه وتترك بعضه - 00:22:45

فالمسافر والمريض يفطران ويقظيان من ايام اخر حتى يكملوا عدة الشهر هذه هي الحكمة ثم قال جل وعلا ولتكبروا الله على ما هداكم هذا فيه انه يشرع للمسلمين اذا اكملوا - 00:23:15

اذا اكملوا رمضان اذا اكملوا رمضان وثبت هلال شوال ليلة العيد ان يكبروا ان يكبروا على اكمال الصيام ولتكبروا الله على ما هداكم تكبير ليلة العيد ليلة عيد الفطر سنة - 00:23:48

مؤكد بان يقول المسلم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ويكرر ذلك ويرفع به صوته في المساجد وفي الطرقات وفي البيوت يعلنون التكبير يعلنون التكبير في ختام الصيام - 00:24:14

شكرا لله سبحانه وتعالى على ما انعم عليهم من اكمال صيام رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام فيختمون ذلك بالتكبير والشكر لله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. تشكرون نعمة الله عز وجل - 00:24:39

نعمة الدين الدين هو اعظم النعمة ومنه الصيام الصيام نعمة عظيمة جليلة يكفر الله به الخطايا ويمحو به السيئات ويدخل به الجنة وينجي به من النار فهو نعمة عظيمة تستحق - 00:25:07

الشكر لله عز وجل ولعلكم تشكرون اي لاجل ان تشكروا الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة فدل هذا على ان العبادات تختتم بالذكر العبادات تختتم بالذكر الاستغفار بالتكبير ولهذا يشرع بعد الصلاة - 00:25:30

الذكر التهليلات والتسبيح والتكبير والتحميد عقب كل صلاة العبادات تتبع بالذكر والاستغفار الحمد والشكر لله عز وجل ولا تتبع العبادات بالمعاصي والسيئات فان بعض الناس اذا انتهى رمضان انطلق انطلق الى المعاصي - 00:25:59

وانطلق الى المحرمات والشهوات والغفلة والاعراض الله جل وعلا ربطنا بالذكر ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون تعقبون صيام رمضان بالذكر والشكر لله عز وجل لا لا تتبعون رمضان بالمعاصي والفسق - 00:26:32

والغفلة عن ذكر الله عز وجل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا واياكم لاكمال هذا الشهر بالصيام والقيام والتوبة والاستغفار واغتنام اوقاته في الطاعات والعبادات - 00:27:02

حتى يكون ذخيرة لنا عند الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:27:31

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل لي خال شقيق - 00:27:56

لي خال شقيق والدتي وانا عاقد القران على فتاة متنقبة ولم اجعله يراها ولكنه غضب مني فهل يجوز له ان يراها ولو لمدة ولو لمرة واحدة وما هما المحارم لامرأة افتوني مأجورين وجزاكم الله خيرا - 00:28:18

لا يجوز لخالك ان يرى امرأتك يعني ان تكشف له ان تكشف له وجهها وان يراها لانه اجنبي منها. غير محرم لها انما الذي يجوز لزوجتك ان تكشف لهم حجابها - 00:28:41

هم الذين ذكرهم الله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن يعني الازواج او اباء بعولتهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن الذي يجوز لزوجتك - 00:29:07

ان ان يراها وهو محرم لها هو ابوك او جدك ولو علا او ابنك او ابن ابنك وان نزل هؤلاء هم الذين يجوز لزوجتك يعني ابنك من غيرها - 00:29:36

ابنك من غيرها محرم لها فيجوز له ان يراها وان يسافر بها الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن يعني اباء الازواج او ابنائهن او اباء بعولتهن ابناء ازواجهن من زوجات اخر - 00:29:58

فهم محارم لزوجته اما خالك فليس محرما لها. اخوك اخوك اقرب من خالك؟ اخوك اقرب من خالك ومع هذا لا يجوز له ان يرى زوجته. نعم يقول السائل اشتغل بتجارة الملابس فاستوردها من البلاد الأوروبية. لكن عند ادخالها الى بلادي يضطر - 00:30:23

اعوان الجمارك الى دفع مبلغ مالي فان لم ادفع اخذوا مني السلعة مع العلم ان هذه الطريقة ليست قانونا دوليا على كل حال اذا انهم اجبروك على ان تدفع لهم والا يصادرون مالك - [00:30:48](#)

ادفع لهم لاجل ان تقتدي ما لك فدية لمالك لئلا يؤخذ ويكون الاثم عليهم يكون الاثم عليهم. اما انت فتريد انقاذ مالك يريد دفع الظلم عنك لا بأس نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل جمع زوجته - [00:31:09](#)

متقدما على طلوع الفجر فلا بأس اما اذا كان الاذان على طلوع الفجر فهذا يكون جامع في نهار رمضان جامع بعد طلوع الفجر ولو كان بدأ الجماع قبل الاذان اذا استمر بعد الاذان - [00:31:35](#)

فقد جامع بعد طلوع الفجر فيلزمه قضاء اليوم ويلزمه الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد انه يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا اذا لم يستطع الصيام - [00:31:56](#)

اي انه يطعم ستين مسكينا نعم يقول السائل اشتريت زوجتي ذهابا ليلة زواجها بمبلغ وقدره ثلاثون الف ريال وكان القصد منه اللبس والزينة فهل يلزمها زكاة الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم ان الحلبي - [00:32:16](#)

المعد للاستعمال ليس عليه زكاة لانه لم يعد للنماء والتجارة وانما اعد للبس فهو مثل المساكن والملابس والمراتب التي يركبها الانسان لحاجته ليس فيه زكاة هذا هو قول جمهور اهل العلم - [00:32:41](#)

ومن ارادت ان تزكي حليها من باب الاحتياط من باب الاحتياط فلا بأس بذلك. نعم اثابكم الله يقول السائل اما بعد فاني امرأة اريد الحج فكيف اغطي وجهي لكثرة الناس؟ وهل لي ان البس السروال - [00:33:04](#)

المرأة المحرمة تلبس ما شاءت من الثياب لانها عورة وهي بحاجة الى الثياب. بحاجة الى الستر الرسول صلى الله عليه وسلم لم لم يمنعها من لبس الثياب التي تسترها وانما منعها من شيئين فقط - [00:33:30](#)

شيئين فقط القفازان على اليدين الشراب على اليدين والنقاب على الوجه النقاب على الوجه. فلا تلبس النقاب ولا تلبس القفازين على الكفين وما عدا ذلك فانها تلبس من الملابس ما شاءت الا ثياب الزينة - [00:33:53](#)

الثياب اللي فيها زينة لا تلبسها او الثياب التي هي غير ساترة لا تلبسها تلبس الثياب الساترة وتجعل بدل النقاب الغطاء على الراس والوجه. الخمار تخمر وجهها بالخمار اذا اتاها الرجال - [00:34:17](#)

وتغطي كفيها بثيابها او بعباءتها نعم يقول السائل هل هدي الحاج يذبح في منى او في اي مكان الهدي يذبح في كل الحرم كل ما كان داخل الاميال فانه يجوز الذبح فيه - [00:34:40](#)

يجوز الذبح فيه ولكن الافضل ان يذبح الهدي في منى هذا هو الافضل ويجوز انه يذبح في مكة او خارج مكة داخل حدود الحرم كله جائز ولله الحمد نعم يقول السائل ما حكم بيع العطور الكحولية واستعمالها؟ وجزاكم الله خيرا - [00:35:03](#)

الكحول خمر الكحول مسكر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام الكحول مسكرة فاذا ثبت يقينا ان هذا الطيب فيه كحول انه لا يجوز بيعه - [00:35:30](#)

وان كانت المسألة شائعة فقط يقال كذا ولم يثبت فالاصل الحل ولله الحمد الاصل في الاطياب والعطورات الحل الا ما ثبت يقينا ان فيه كحولا هذا حرام نعم اثابكم الله - [00:35:51](#)

رجل اتى زوجته في نهار رمضان فما هي كفارته اذا اتى زوجته في نهار رمضان فهو قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب فعليه التوبة الى الله وعليه قضاء اليوم الذي افسده بالجماع - [00:36:13](#)

وعليه وعلى زوجته كل منهما الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا مع التوبة الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله. يقول السائل في بلادنا لا يوجد علماء. وانا اريد السفر لطلب العلم مع العلم بان والدي غير - [00:36:40](#)

غير موافقين فما العمل اذا كان والداك يحتاجان اليك تبقى معهما لتخدمهما او لاجل ان تقوم على مصالحهما فطاعة الوالدين واجبة تبقى عندهما وانت معذور وانت مبرور ان شاء الله - [00:37:10](#)

لأنك بار بوالديك اما اذا كان والداك لا يحتاجان اليك فعليك ان تقنعهما ان تقنعهما وان تقول اذا اذنتما لي صار الاجر لي ولكما اذا اذنت ما لي بالسفر لطلب العلم نشترك في الاجر - [00:37:34](#)

وترغبهما في الاجر وما اظنهما سيمتنعان ان شاء الله. نعم يقول السائل اذا كان الامام يبدأ في السورة بعد الفاتحة مباشرة فهل على المأموم قراءة الفاتحة ليس عليه قراءة الفاتحة ليس على المأموم قراءة الفاتحة والامام يجهر بالقراءة - [00:37:57](#)

بل على المأموم ان يستمع قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وتكفي قراءة الامام للفاتحة تكفي قراءة الامام لك وله واذا قلت امين فقد امنت على الفاتحة وسمعتها - [00:38:24](#)

هذا يكفي لكن اذا كان هناك فرصة تقرأ الفاتحة في سكوت الامام تقرأها اما اذا لم يكن هناك فرصة والامام يشرع في القراءة بعد الفاتحة مباشرة فعليك الاستماع للامام نعم - [00:38:46](#)

يقول السائل كيف اخرج زكاة الفطر هنا؟ هل اشترى ارز ثم اخرجها؟ ثم انا من مصر ولم اعرف فقيرا حقا بهذا البلاد هل اعطي لاي فرد احسبه فقير؟ ثم هل اخرج زكاة عن اولادي في مصر ام عن الذي معي هنا فقط - [00:39:07](#)

الامر واسع في هذا ان شئت ان تخرج فطرتك هنا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدهم فهذا هو الاصل وهو الاحسن انك تخرج فطرتك في هذا البلد والفقراء موجودون. الفقراء موجودون يتعلقون بالناس الان في الشوارع - [00:39:28](#)

اعطهم فطرتك اللي يسألون اعطهم فطرتك ان تخرج فطرتك انت بهذا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدهم ويجوز انك تخرج فطرتك وفطرة اولادك هنا يجوز هذا ويجوز العكس ان اولادك يخرجون فطرتهم وفطرتك - [00:39:51](#)

في مصر يجوز هذا كل هذا امر جاي. المهم انها تخرج صدقة الفطر هنا او هناك هذا هو المهم نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم من اتى امرأته في دبرها؟ ثم تاب الى الله بعد ذلك. فسأل عن - [00:40:14](#)

كن فقيل له يفرق بينكم ولم يفعل وكان ذلك منذ اكثر من تسع سنوات اللي قال ويفرق بينكم هذا كذاب ما يفرق بينهم هذا كلام باطل ما يفرق بينهم لكن هو فعل محرما - [00:40:35](#)

فعليه التوبة الى الله ولا يعد لمثل هذا العمل عليه التوبة والندم والاستغفار ولا يعد لمثل هذا العمل الخبيث واما زوجته فهي باقية في عصمته ولا يفرق بينهما. نعم اثابكم الله. يقول السائل هل يجوز ان اعتمر عن غيري مثل والدتي او والدي المتوفى - [00:40:55](#)

هل يجوز ان اعتمر عن غيري؟ مثل والدتي او والدي المتوفى في سفرة واحدة وجزاكم الله خيرا يجوز هذا لكن تجعل بين العمرتين فاصلا زمنيا اذ ينبت شعر الراس اما انك تكرري العمرة - [00:41:22](#)

مقاربة في يوم واحد او يومين اهذا غير مستحسن هذا غير مستحسن اذا جعلت بين العمرتين فاصلا زمنيا بحيث يكون في رأسك شعر للحلق فهذا لا شك انه احسن واتم نعم - [00:41:44](#)

يقول السائل لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة للعمرة فهل اعتمر بدله؟ نعم يقول لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة للعمرة. فهل اعتمر عليه - [00:42:06](#)

ان كان هو اعتمر من قبل فالحمد لله ادى ما عليه ولا تعتمر عنه عمرة نافلة ما تعتمر عنه عمرة نافلة عمرة النافلة ما تدخلها النيابة لان ما في دليل على - [00:42:23](#)

ان احدا يعتمر عن احد نافلة او يحج عن احد اه نافلة وهو حي اما الميت نعم الميت يعتمر عنه يحج عن فريضة ونافلة لكن الحي لا يعتمر عنه ولا يحج عنه ما دام على قيد الحياة - [00:42:41](#)

الا في حالة واحدة اذا كان لم يؤدي حجة الاسلام او عمرة الاسلام ولا يستطيع ان يأتي عجزه مستمر ما ينتظر انه انه يتمكن فيما بعد ويجي ما ينتظر منه ذلك هذه الحالة يجوز النيابة عنه في الفريضة خاصة اما النافلة لا ما دام حي لا يعتمر عنه ولا - [00:42:58](#)

يحج عنه نافلة ما دام على قيد الحياة. لان الاحاديث انما جاءت في النيابة عن الميت وعن العاجز عن الفريضة وهو حي. نعم اثابكم الله. يقول السائل هل نقول ان الله مستو على عرشه بمماسة او بغير مماسة - [00:43:28](#)

مماسها بمن عندك ما ما جاءت في القرآن قل استوى على العرش كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا تقل بماسة ولا غير ماسة نعم هذا

ما ورد في القرآن ونحن - 00:43:50

لا نقول على الله بغير علم الا ما قاله الله او قاله رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن نثبت الاستواء على العرش حقيقة كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل فيما يخص السؤال الاول عن الذي يذهب الى الدولة الاوروبية - 00:44:05

بالبضاعة ويضطر على اعطاء يعني المبلغ من اجل اخراج سلعته. هل يكمل في هذه التجارة؟ ام لا نكمل فيها اجبنا على هذا اجبنا على هذا اول سؤال قلنا اذا اضطر الى هذا لاجل انقاذ ما له لان لا يصادر - 00:44:30

لا يجوز له الدفع دفع الظريبة لاجل انقاذ ماله نعم ويقول هل يجوز اكمال هذه التجارة نعم ما يترك التجارة ما يجوز ما المسلم ما يترك طلب الرزق ولا يطلب يترك التجارة - 00:44:51

من اجل الظرايب بل يطلب الرزق ويتاجر واذا اضطر الى دفع الظريبة يدفعها انقاذا لماله ما يترك التجارة نعم اثابكم الله. يقول السائل هل تصح صلاة التهجد في شهر رمضان في المسجد جماعة - 00:45:12

لا بأس بذلك لا بأس بذلك في رمضان خاصة صلاة التراويح جماعة وصلاة التهجد جماعة هذا شي طيب في رمضان نعم اثابكم الله. يقول السائل هل ثبوت الرؤيا في بلد ما؟ يكفي لصوم البلد المجاور - 00:45:32

اذا كان قريبا ما تختلف المطالع نعم اما اذا كانت البلاد تختلف فيها المطالع فكل قوم لهم رؤيتهم كل قوم لهم رؤيتهم نعم اثابكم الله. يقول السائل اذا اخطأ العالم خطأ. فكيف فكيف يتعامل معه؟ وما رأيكم في من يقول؟ ان - 00:45:52

انا لا بد ان نحذر من هذا العالم وان لم نفعل اضعنا النصيحة للامة واضعنا التحذير من المبتدعة خطأ العالم يختلف ان كان خطأ في العقيدة ان كان من عنده خلل في العقيدة - 00:46:15

وظلال في العقيدة فهذا يجب يجب انه ينبه على هذا فان تراجع والا يترك ويبتعد عنه اما اذا كان الخطأ في مسائل الفقه وسائل الاجتهاد فهذا ينظر في الدليل اذا كان الدليل معه - 00:46:32

هو على حق وان كان الدليل مع غيره فانه يبين له يبين له هذا لكنه لا يهجر المسائل الفقهية هذه لا توجب الهجر انما هذا في مسائل العقيدة والاصل اما الاختلاف في المسائل الفقهية والفروع - 00:46:53

هذه يبين الخطأ فان رجع فالحمد لله والا فانه لا يهجر لان المسائل الاجتهادية تعلمون ان ان الامر فيها واسع الامر في المسائل الاجتهادية واسع والعلماء يقولون لا انكار في مسائل الاجتهاد - 00:47:14

لا انكار في مسائل الاجتهاد. نعم اثابكم الله يقول السائل هل يؤذن المؤذن على التقويم؟ علما بان هذه التقاويم لا تحدد وقت الصلاة فماذا على المؤذن؟ هل يراقب وقت عند كل صلاة وجزاكم الله خيرا - 00:47:37

اذا حصلت مراقبة الوقت هذا شيء طيب. هذا هو الاصل الاصل انه هو يراقب الوقت يشوف غروب الشمس شوف طلوع الفجر يراقب الظل في النهار هذا هو الاصل لكن اذا كان ما يحسن هذه الاشياء - 00:47:59

او هو مكفوف ما يشوف ما يشوف اه طلوع الفجر ولا كيف فهذا يسأل اهل الخبرة يسأل اهل الخبرة ولا بأس انه يعتمد على التقويم التقويم ما هو سوا تقويم الذي - 00:48:18

عممته الدولة واعتمدته الا يعتمد الذي اعتمده ولاية الامور هذا يعتمد اما التقاويم التي لم تعتمد من قبل ولاية الامور فهذه يتأكد منها اذا كانت صحيحة تعتمد واذا كانت ما هي بصحيحة تترك - 00:48:38

نعم لهذا الذي يعتمد ولاية الامور لابد انه مكرر ولابد انه لابد انه ملاحظ ولابد انه مدقق فيه نعم يقول السائل كيف اخراج كيف اخراج قيمة عروض التجارة؟ هل هي بسعر الشراء المعروف لدى التاجر؟ ام بسعر البيع الذي - 00:48:57

يكون مجهولا عروض التجارة من اجل الزكاة تتمن على رأس السنة اذا تم الحول على قيمتها اذا تم الحول على رأس المال فان السلع تتمن بما تساوي في وقت تمام الحول - 00:49:21

ويخرج الزكاة على القيمة المقدرة بما تساوي في هذا الوقت لا ينظر الى ما اشتراها به بل يقدرها في الوقت الحاضر بما تساوي في الاسواق سواء كان هذا التقدير اكثر من قيمتها التي اشتراها به او مساويا او اقل - 00:49:44

يزكيها بحسب قيمتها نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل وقع على امرأة وحملت منه بالحرام ثم تزوجها قبل ان تلد فما حكم هذا الولد الغير شرعي؟ هل يعتبر ابن زنا؟ وهل يرث - [00:50:06](#)

هذا تراجع فيه المحكمة الشرعية تراجع المحكمة الشرعية للنظر بهذه القضية. نعم يقول السائل هل اقامة الحجة على من له شبهات في العقيدة؟ او في المنهج من خصائص اهل العلم فقط - [00:50:26](#)

نعم اللي يقيمون الحجة هم اهل العلم ما هو الجهال او المبتدئين في طلب العلم بل الذي يقيم الحجة هم العلماء يناقشونه يشوفون الشبهات اللي عنده ويردون عليه ويقنعونه اهل العلم هم اللي - [00:50:44](#)

هما اللي يناقشون هؤلاء. نعم اثابكم الله. يقول السائل ما قولكم اثابكم الله؟ هل الرجل يعتمر لاهله وابنيه واخوته وعمه وقد ماتوا نعم يعتمر لهم لكن ما يجمعهم بعمرة واحدة كل واحد له عمرة - [00:51:04](#)

الحج لا يكون الا عن واحد والعمرة لا تكون الا عن واحد فله ان يعتمر عن هؤلاء عن امه عن ابيه الاموات عن عمه عن اخيه عن ما يريد من الاموات - [00:51:26](#)

كل واحد بعمرة مستقلة نعم وهل يعتمر لزوجته واخوانه وهن بخير واخواته وهن بخير. لا تعتمر عنهم الا اذا كانوا عاجزين عن الفريضة اذا كانوا عاجزين عن الفريضة ما سبق انهم اعتمروا - [00:51:40](#)

وهم عاجزون عجز مستمر ما يمكن يجون يعتمر عنهم عمرة الاسلام كذلك يحج عنهم حجة الاسلام اذا كانوا ما حجوا لانهم اصبحوا غير قادرين اما اذا كانوا قادرين ومتعافين فلا يعتمر ولا يحج عنهم. هم يأتون ويعتَمرون ويحجون بانفسهم - [00:52:03](#)

نعم وهل يستطيع ان يصلي لوالديه ركعتين صلاة ما تدخلها النيابة لا يصلي احد عن احد ما تدخلها النيابة نعم يقول السائل منذ سنوات عديدة وقعت في الزنا في رمضان فماذا علي الان - [00:52:26](#)

عليك التوبة الى الله وعليك قضاء اليوم وعليك الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع فانك تطعم ستين مسكين نعم اثابكم الله. يقول السائل - [00:52:49](#)

سماحة الشيخ ما رأيك في الطريقة التيجانية؟ بارك الله فيكم كل ما خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود من جميع الطرق ولا نسعي طريقة معينة بل نقول كل ما خالف - [00:53:09](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه - [00:53:31](#)

فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال عليه الصلاة والسلام ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:53:49](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي هذا هو الفرقة الناجية وما عداها فانها متوعدة بالنار. من اي من اي فرقة؟ وبأي اسم سمها ما تشاء - [00:54:14](#)

العبرة بالمخالفة فما كان مخالفا لهدى الرسول فهو مردود ومرفوظ وصاحبه مبتدع حتى يتوب الى الله عز وجل نعم اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ نحن نعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في عملية التغيير بالعقيدة لكن هل عملية التغيير - [00:54:32](#)

تشمل العقيدة فحسب خاصة اذا كان الاسلام نظاما شاملا يجمع مظاهر الحياة كلها فهو دين ودولة افيدونا فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا التغيير جميع المخالفات جميع المخالفات تغير مخالفات التي تخالف الدين كلها تحتاج - [00:54:59](#)

الى تغيير الى الحق لكن يبدأ بالعقيدة يبدأ بالعقيدة لانها هي الاساس فاذا صحت العقيدة تغير بقية الامور اما انه يبدأ بالامور الاخرى وتترك العقيدة على خللها وعلى فسادها هذا لا هذا خلاف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:23](#)

الرسول اول ما بدأ باصلاح العقيدة ثم اتبع ذلك باصلاح بقية الامور لاحظوا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:55:48](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس

صلوات اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:56:05](#)
تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم انهم اجابوك للعقيدة بعد ذلك تأمرهم بالصلاة اما انك تأمرهم بالصلاة والزكاة وهم ما عندهم
عقيدة هذا غلط هذا خلاف ما وجه اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:26](#)
ونكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:46](#)